

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر



المسيلة في: 08/12/2025

بيان انتداب مشاركي

يشهد عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة (حضرى وعن

"دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية القطاع السياحي بالجزائر"

بان: د. مرانى عمار، جامعة المسيلة، قد شارك(ت) بالداخلة الموسومة بعنوان:

"واقع السياحة الداخلية في ولاية المسيلة."

بعد) حول:

جعفر محمد فعاليات الملتقى (حضرى وعن بعد) المنعقد يوم: 08 ديسمبر 2025 بجامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير
المادة المتقدمة في
دور تكنولوجيا المعلومات
في ترقية القطاع السياحي

مدير المخبر



محمد بنموسى
دكتور في
الدراسات العليا
و دراسات البحوث
أختيم محمد بنموسى



دزيري عمر



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الملتقى الوطني حول: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية القطاع السياحي بالجزائر
يوم 08 ديسمبر 2025
استضافة المشاركة في الملتقى

المشارك الأول	المشارك الثاني
الاسم واللقب: مرادي عمار	الاسم واللقب: أميرة معايش
الرتبة: أستاذ محاضر قسم ب	الدرجة العلمية: أستاذة محاضرة قسم ب
التخصص: تسويق	التخصص: تسويق
المؤسسة المستخدمة: جامعة محمد بوضياف المسيلة	المؤسسة المستخدمة: جامعة ميلة
البريد الإلكتروني: ammar.merati@univ-msila.dz	a.maiche@centre-univ-mila.dz
الهاتف: 0657107570	الهاتف: 0661885388
محور المداخلة: مقومات السياحة الداخلية في الجزائر	عنوان المداخلة: واقع السياحة الداخلية في ولاية المسيلة.

واقع السياحة الداخلية في ولاية المسيلة.

مراتي عمار¹، معايش أميرة²

¹ جامعة محمد بوضياف مسيلة، ammar.merati@univ-msila.dz

² جامعة ميلة، a.maiche@centre-univ-mila.dz

ملخص:

تعد السياحة الداخلية من القطاعات الحيوية الداعمة للتنمية المحلية، لما تملكه من دور كبير في تنشيط الحركة الاقتصادية والحفاظ على الموروث الثقافي، وتعد ولاية المسيلة من بين الولايات الجزائرية التي تسخر بمقومات سياحية متنوعة تجمع بين التاريخ والحضارة والطبيعة، غير أن الاستفادة من هذه الإمكانيات ما تزال دون المستوى المطلوب، ومن هنا تتجلى لنا أهمية هذه الورقة البحثية في تسليط الضوء على واقع السياحة الداخلية بالولاية، من خلال إبراز أهم مقوماتها وتشخيص التحديات التي تعيق نمو هذا القطاع والبحث في السبل الممكنة لتعزيز دورها في التنمية المحلية.

الكلمات المفتاحية: السياحة، التنمية السياحية، السياحة الداخلية، المقومات السياحية، ولاية المسيلة.

Abstract:

Domestic tourism represents a vital sector supporting local development, owing to its significant role in stimulating economic activity and preserving cultural heritage. M'Sila Province stands among Algerian provinces endowed with diverse tourism assets that integrate history, civilization, and natural features; however, their exploitation remains suboptimal. Accordingly, this research paper holds particular importance in illuminating the current state of domestic tourism in the province by highlighting its key assets, diagnosing challenges hindering sector growth, and exploring viable pathways to enhance its contribution to local development.

Keywords: Tourism, Tourism Development, Domestic Tourism, Tourism Assets, M'Sila Province

مقدمة:

تُعد السياحة بمختلف أشكالها أحد الحركات الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، لما تتوفره من فرص استثمارية ومساحات للتبادل الثقافي وتشطيط الحياة الخلية. وفي هذا السياق، تبرز السياحة الداخلية كخيار استراتيجي لتعزيز الاستدامة السياحية، وتتوسيع الاقتصاد، وتقوية الارتباط بالموبة الوطنية من خلال اكتشاف المقومات الطبيعية والتاريخية داخل حدود الدولة. غير أنّ تطور السياحة الداخلية يظل رهيناً ب مدى توفر البنية التحتية المناسبة، وجودة الخدمات، وفعالية السياسات الترويجية التي تستهدف المواطن أوّلاً باعتباره عنصراً أساسياً لإنشاء الحركة السياحية. ومن هنا تأتي أهمية هذه المداخلة في طرح الإشكالات المرتبطة بواقع السياحة الداخلية لولاية المسيلة، واستشراف سبل تطويرها بما يتماشى مع متطلبات التنمية الخلية.

مشكلة الدراسة:

ما سبق تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على الانشغال والإشكال التالي:

❖ ما هو واقع السياحة الداخلية بولاية المسيلة؟ وفيما تمثل أهم مقوماتها؟

أهمية وأهداف الدراسة:

بالإضافة إلى محاولة فك لغز الإشكال أعلاه، تسعى هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء في قطاع السياحة الداخلية بالجزائر. كما تستمد هذه الدراسة أهميتها في كونها تمثل حلقة من الحلقات التي ستتناول إحدى الموضوعات شديدة الأهمية لعديد من الاقتصادات لضمان الاستمرار والبقاء في بيئة يسودها التغير المستمر.

منهج الدراسة:

من أجل الإحاطة بجوانب موضوع هذه الورقة سنستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في قالب نسعي من خلاله إلى الإجابة على أهم تساؤلات الإشكالية وهذا بالاستعانة بعض الأدوات والجدالات البيانية.

خطة الدراسة:

بغرض الاجابة على اشكالية الدراسة واللامام بجوانب الموضوع سيتم تقسيم الدراسة على النحو التالي:

❖ المحور الأول: مدخل مفاهيمي للسياحة

❖ المحور الثاني: مؤهلات العرض السياحي لولاية المسيلة.

المحور الأول: مدخل مفاهيمي للسياحة

1- تعريف السياحة:

عرفها ماكتوش وزملائه على أنها "مجموعة الظواهر وال العلاقات الناتجة عن عمليات التفاعل بين السياح و منشآت الأعمال والدول والمجتمعات المضيفة وذلك بهدف استقطاب واستضافة هؤلاء السياح الزائرون" (الظاهر و سراب، 2007، صفحة 31)

في وقت نجد أن هناك من ينظر إلى السياحة على أنها "مجموعة العلاقات والخدمات المرتبطة بعملية تغيير للمكان تغيراً وقتياً وتلقاءياً وليس لأسباب تجارية أو حرفية" (الطائي، 2006، صفحة 23)

أما التعريف الأكثر شمولاً فهو تعريف المنظمة العالمية للسياحة والتي عرفت السياحة على أنها " ذلك النشاط الإنساني الذي يتعلق بالحركة والتنقل الذي يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد بغرض الانتقال من مكان لأخر لأسباب اجتماعية أو ترفيهية أو لقضاء الإجازات أو لحضور المؤتمرات أو المهرجانات أو للعلاج والاستشفاء وليس بغرض الإقامة الدائمة." (الرحيم، 2012، صفحة 56)

وعليه يمكن القول أن السياحة " هي ظاهرة انتقال الأفراد بطريقة مشروعة إلى أماكن غير موطن إقامتهم الدائمة لفترة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن سنة لأي قصد كان عدا الحصول على عمل وما يترب عن ذلك من أثار اقتصادية واجتماعية وحضرية.

2- أهمية السياحة:

تشكل السياحة واحدة من أكبر الصناعات في جميع أنحاء العالم وتساهم بأكثر من 6 تريليون دولار سنوياً للاقتصاد العالمي أي 9% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي مع ما يقرب من 260 مليون وظيفة في جميع أنحاء العالم، ومن المتوقع أن ينمو قطاع السياحة والسياحة العالمية بنسبة 4% سنوياً بين عامي 2011 و 2021 وبحلول عام 2021 يتوقع أن تبلغ السياحة 690 مليون وظيفة تقريباً 80% منها ستكون في آسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وإفريقيا، وعلاوة على ذلك تتوقع منظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية أن يصل عدد السياح الوافدين إلى 1.8 مليار سائح بحلول عام 2030 وستستمر السياحة الدولية بالنمو ما بين الفترة 2010 و 2030 ولكن بوتيرة أكثر اعتدالاً من العقود الماضية .

(TSIOTOU & RONALD, 2012, p01)

3- مكونات السياحة:

تفقد جميع أنواع السياحة في العناصر السياحية الثلاثة الرئيسية الآتية والتي تكون مفهوم السياحة لدى أي شعب من الشعوب: (سفيان و سعير، 2018، صفحة 3).

- السائحون: وهم الطاقة البشرية

التي تستوعبها الدولة المضيفة صاحبة المعالم السياحية وفقاً لمتطلبات كل سائح.

- المعرضون: وهي الدول التي تقدم خدمة السياحة لسائحيها بعرض كل ما لديهم من إمكانات في هذا المجال، تتناسب مع طلبات السائحين، من أجل خلق بيئة سياحية ناجحة.

- **الموارد الثقافية** (المعالم السياحية). باختلاف أنواعها والتي تمثل في أنواع السياحة وتقديم التعريفات المختلفة لها فنجد منها:
السياحة العلاجية، السياحة الرياضية، السياحة الثقافية، السياحة الترفيهية، السياحة الدينية.

المحور الثاني: مؤهلات العرض السياحي لولاية المسيلة

1- تقديم عام لولاية مسيلة:

تأسست مدينة المسيلة سنة 315 هـ الموافق لسنة 917 م من طرف أبو القاسم محمد بن عبد الله وأطلق عليها إسم الحمدية، كما عرفت باسم زابي وهناك من ربط تسمية المسيلة بقبيلة ماسيليا التي توسي نفوذها حتى شمال ما يعرف قديما بإقليم نوميديا، وبزوال هذه القبيلة بقي إسم المدينة بالمسيلة، كما تدعى بالحضرنة وهناك من يرى أن أصل تسمية المسيلة سواء كانت أطلقت من طرف العرب أو البربر يعود إلى أن المدينة على شكل حوض منبسط ذو مجاري مائية ولا ننسى أن موقع المسيلة في حد ذاته يعرف بحوض الحضرنة.

المسيلة " عاصمة الحضرنة " تقع وسط الشمال الجزائري ، فهي مركز وهمزة وصل بين التل و الصحراء ، تنتمي إلى منطقة المضاب العليا ، مساحتها 18175 كلم² ، و عدد سكانها تجاوز المليون ومائتا ألف نسمة ، أصبحت ولاية وفقا للتقسيم الإداري لسنة 1974 ، تتكون من 47 بلدية و 15 دائرة ، منها قاري يخضع جزئيا للمؤثرات الصحراوية، كما تميز ولاية المسيلة ب الماضي عريق وتاريخ مجيد ، وموقع استراتيجي مهم وفريد ، يتوسط سبع ولايات ، بتضاريس متنوعة من جبلية وسهلية وسهبية وأيضا واحاتية ، جعلها تميز مؤهلات الجذب السياحي الفريدة من نوعها والمتنوعة من طبيعية وبيئية ، و تاريخية وأثرية ودينية وثقافية وعلمية ، و سياحة المال والأعمال بالإضافة لصناعة تقليدية غنية وفنية حافظت على هويتنا وشخصيتنا وتراثنا الجزائري .

✓ التضاريس:

يعتبر إقليم الولاية محوريا ومنطقة عبور بين السلسلتين الجبليتين الأطلس النبالي والصحراوي حيث أن التشكيلة الجغرافية لإقليم الولاية هي كالتالي (وثائق مقدمة من طرف مديرية السياحة بولاية مسيلة):

- المناطق الجبلية على جهتي شط الحضرنة.
- منطقة الوسط المتكونة أساسا من المضاب والمضاب العليا.
- منطقة السبخة الممثلة بشط الحضرنة في الوسط الشرقي والحرز الشرقي في منطقة الغرب الوسطى.
- منطقة الكثبان الرملية.

ومن أهم الأودية الدائمة السريان نذكر مايلي: وادي القصب، وادي لقمان، وادي اللحم، وادي سبلة، وادي مسيف، وادي أحجدل، وادي الشعير، وادي بوسعدة.

✓ المياه:

- **المياه الجوفية:** هناك مياه جوفية ومياه غير صالحة للشرب لأنها مليئة بالملح وهناك مياه جوفية أخرى عميقه الأغوار من غير الممكن الوصول إليها مثل تلك المتواجدة بالحضنة وفي سهل عين الريش.
- **المياه السطحية:** النظام المتبعة هو نظام يسایر الأمطار المتساقطة بشكل غير منتظم، فمحمول الوديان لا تتوفر على مياه حاربة بشكل دائم، إلا ما تعلق بوديان ثلاثة وهي: واد القصب شمالاً، وادي بريكة شرقاً، وادي مسيف جنوباً.

✓ المناخ:

مناخ ولاية المسيلة مناخ قاري يتأثر بالمؤثرات الصحراوية، الصيف حار وجاف أما الشتاء فهو بارد جداً، أما على مستوى الأمطار فالمنطقة الأكثر استفاده هي الشمال، وتستقبل حوالي 482 ملم سنوياً (جبل شوك - شط ونوغة) أما بقية المناطق الأخرى والأكثر جفافاً فهي في أقصى الجنوب ولا تتلقى إلا 200 ملم من الأمطار سنوياً.
الشكل رقم (01): موقع المسيلة في خريطة الجزائر.



المصدر: مديرية السياحة لولاية المسيلة

2- الإمكانيات السياحية للولاية:

توجد بولاية المسيلة عدة مؤهلات سياحية الطبيعية والبيئية منها، والتاريخية والأثرية والدينية والثقافية والعلمية، وسياحة المال والأعمال ونذكر منها(المسيلة، 2017):

2-1 المؤهلات التاريخية والأثرية :

- آثار قلعة بني حماد الأثرية بالمعاضيد : تعد عاصمة ثانية مسلمة جزائرية تقوم بالغرب الأوسط (الجزائر) بعد دولة الرستميين ، وأول عاصمة للحماديين أسسها حماد بن بلکين في 1007 وسط سلسلة جبلية وعرة لتكون حصينة ، وهي أول معلم في الجزائر يصنف من منظمة اليونسكو سنة 1980 ضمن قائمة التراث العالمي الإنساني ، لقد لعبت الدولة الحمادية دوراً بارزاً في ازدهار الحضارة العربية الإسلامية في شتى العلوم والمعارف (دين ، لغة ، عمران ...)

ومن أهم مباني القلعة الأثرية التي لم يبق منها إلا بعض الأطلال: المسجد الجامع ، قصر المنار وبرج المنار وقصر البحر أو البحيرة ، وجسر سيدى عيسى ..

- المتاحف الأثرية : كمتحف قلعة بني حماد بالمعاضيد ، والمتحف الأثري للحضنة ، ومتحف المجاهد بالمسيلة ، والمتحف الوطني العمومي نصر الدين ديني ، ومتاحف العقديدين ببوسعادة .

- الآثار الثورية : كالمعتقلات وبعض المناطق التي شهدت عدة معارك أثناء فترة المقاومة الشعبية أو الثورة التحريرية:

- آثار ما قبل التاريخ والآثار الرومانية :

● الموقع الأثري الروماني خربة الغرفة أو خربة كراليفه ، والفسيفسae الرومانية بالدهاهنة .

● الموقع الأثري الروماني هنشير الرمادة عقرة .

● موقع كيفان (كهوف) سي موسى ، وموقع الأصنام الرومانianan بيبي يلمان .

● موقع الريتون القدس بالمعاضيد .

● المدينة الأثرية الرومانية (اراس) بتارمونت .

● الآثار الرومانية في بشيلوغة بالمطารفة .

● الموقـعـانـ الأـثـريـانـ عـيـنـ خـرـمانـ "ـ السـلـمـيـةـ "ـ وـ "ـ الـجـدـيـدةـ "ـ بـيـنـ زـوـهـ .

● العـرـائـسـ بـيـلـدـيـةـ بـنـ سـرـورـ :ـ وـ هيـ عـبـارـةـ عـنـ نقـوشـ صـخـرـيةـ مـنـ مـخـلـفـاتـ العـصـرـ الحـجـريـ الـحـدـيثـ .

● آثار الخربة والقاهرة وعين السلطان الرومانية ببلدية محمد بوضياف (واد الشعير سابقا)

● برج الساعة (حصن كافينياك) ببوسعادة الذي كان بمثابة برج مراقبة في عهد الرومان ، ثم العثمانيين ، ثم الاحتلال الفرنسي .

● رسومات جبل تافرة ، والنقوش الصخرية للموقع الأثري لجبل قارهور المتند من جبل سالات في منطقة تامسة .

● دخلة السعدان ببلدية ولتام التي صفت كموقع في عصر ما قبل التاريخ .

● الآثار الرومانية في سيدى عيسى (غرميدي التي كانت محل إقامة الجيوش الرومانية) .

● الآثار الرومانية والنقوش الصخرية لفترة ما قبل التاريخ في سيدى عامر ...

- طاحونة فيريرو ببوسعادة : عبارة عن بقايا طاحونة قديمة بناها الإيطالي أنطوان فيريرو بالقرب من شلال مائي وتعتبر مقصدًا للترفيه وقبلة للاستجمام .

- دار وقبر الأمير الماشي ببوسعادة : الابن الأكبر للأمير عبد القادر ، وأب الأمير خالد (مؤسس الحركة الوطنية)
- المدينة القديمة ببوسعادة : التي يعود تاريخ بعض سكناها إلى أكثر من خمسة قرون .
- قلعة ذياب بن غانم الملايلي بأولاد سيدي إبراهيم (الديس) : التي تمثل موقعاً أثرياً وعلمياً تارخينا عريقاً يعود إلى القرن الثالث ميلادي ، استعمله الرومان كحصن إسناد ونقطة توين وتخزين ، ثم استعمله العرب المسلمين .
- القصر العتيق بمنطقة ولنام (العليق) : و يعد البعض أقدم قصر في المنطقة (حوالي 10 قرون) يحتل موقعاً حصيناً اعتمد في بنائه على الحجر والطوب .
- ميناء عين طكوكه ونظام السقي بمنطقة ولنام (العليق) : وهو مصدر لمياه الشرب منذ القدم، اشتهرت بموقعها الخلاب ومياهها العذبة ، و نظام السقي (العالمة) ، الذي يتم من خلاله رصد حركة الظل عن طريق عمود خشبي لتحديد (تؤبة) كل فلاح من ماء السقي .

الشكل رقم (02): خريطة مسيلة السياحية



المصدر: مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية مسيلة.

2- المؤهلات الدينية والثقافية والعلمية : من زوايا ومساجد عتيقة .

- زاوية المامن التابعة للطريقة الرحمانية : تنتسب إلى مؤسسها الشيخ سيدي محمد بن أبي القاسم وكانت ولا تزال مقصد العديد من الوفود الدينية والعلمية والسياحية والدبلوماسية الوطنية والأجنبية وتعتبر من أشهر الروايات العلمية في المغرب العربي الكبير ، وأدت الزاوية القاسمية دورا رائدا في مختلف مراحل الجهاد ضد الاحتلال ، وكانت أحد معاقل الحركة الوطنية ، ومركز إسناد للثورة التحريرية ، ومن أهم مرافق الزاوية : متحف آثار تاريخية تعود لفترة المقاومة الشعبية ، إضافة لمكتبة الزاوية القاسمية التي تشمل العديد من المخطوطات القديمة في شتى العلوم والمعارف ، كما تضم الزاوية عدة مرافق أخرى أهمها : المسجد الجامع ، وبيت القرآن ، وبيوت الطلبة وغيرها .

- زاویتا سی لعموری و سیدی عیسی (بوقبرین) : بسیدی عیسی .

- زاوية الشيخ العلامة عزوز بن محمد فرزولي بسيدي عامر : بمسيرة أكثر من قرن وأربعين سنة من العطاء والإشعاع العلمي .

- زاوية عين النخلة : تقع في ولتام (العليق) وتعتبر من أقدم الزوايا بالمنطقة (بداية الأربعينيات من القرن 19 م)

- مسجد وزاوية الشيخ سيدى أبو جليل بالمسيلة : التي يمتد تاريخها إلى القرن 13 م ، و لعبت دورا هاما في الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية للشعب الجزائري إبان الاستعمار الفرنسي .

- مسجد أبو الفضل النحوي : المبني على طراز البناء في الدولة الحمدانية ، والزاوية التيجانية بالمعايد .

- مسجد سيدى ثامر أو مسجد النخلة بيوسعادة : و يعتبر أحد أقدم المساجد في المنطقة ، ويتصف بالطابع المعماري الإسلامى الأصيل .

إضافة إلى عدة مساجد عتيقة أخرى أهمها : المسجد العتيق بمنطقة الدريuntas بحمام الصلعة والمسجد العتيق بين سرور ، وجامع شطة بوناب الذي يقع في هرم قصر العالق ويعود من أقدم الجوامع في المنطقة .

3-2 المؤهلات المساحة الطبيعية والبيئة :

توفر المدينة على مجموعة من السدود والشطوط والسبخات والشلالات والمحنيات والواحات والكتبان الرملية والمنابع الحموية و الغابات والجبال وهي:

ـ شط الحضنة : (مسيف والخبانة و عين الخضراء) : المصنف كمنطقة رطبة لها أهمية دولية من المنظمة العالمية لتصنيف المناطق الرطبة RAMSAR سنة 2001 ، مساحته كبيرة جداً إذ يمتد طولاً وعرضًا على عشرات الكيلومترات ، وهو ملتقى المهاجر المائية الآتية من الأطلس التلي شمالي والأطلس الصحراوي جنوبًا ، ويعتبر منطقة جذب سياحي متميزة ، ويحوي ثروة حيوانية من الأصناف الحميمية النادرة من الحيوانات و الطيور .. فضلاً عن واحات التخييل المحيطة به، مما يحافظ على التنوع البيولوجي لكـ منطقة الحضنة .

- سد القصب ببلدية المسيلة : الذي يعتبر قبلة للزوار ، يحوي أنواعاً كثيرة من الثروة السمكية ، ويعد المتبقي الأساسي في الجانب الفلاحي ، وبالقرب منه يوجد نبع حمام بلعربي الذي يعتبر علاجاً لعدة أمراض .

- منطقة المعاضيد : التي تتميز بكونها محطة هامة للسياحة الجبلية نظراً للتضاريس التي تلفها ، وكذا جوها المعتدل و شلالاتها ومنابعها وحواجزها المائية .

- المباع الحموية بحمام الضلعة: تتميز ب المياه منابعها الحموية الحارة ذات الخاصية العلاجية لعدة أمراض ووجود منطقة الدرجات التي تنتشر بها البيوت المبنية بالحجارة المحلية وبساتينها الخضراء ومياه منابعها المائية المشهورة على مستوى الولاية (عين مازر وعين تافاسون) .

- الحمية الطبيعية المرقب: توجد في منطقة عين الحجل ، و تتميز بتتنوع الأنظمة البيئية ، و تعدد أنواع الحيوانات التي تعيش بها ، إضافة إلى عشرات الأنواع من الطيور أغلبها طيور مهاجرة ..

- الغابات: التي تشهد إقبالاً كبيراً من طرف الزوار والعائلات ، وهي مكان ملائم للسياحة الجبلية كغابة عين أغراب ببلدية جبل أمساعد ، و غابة الحوران بحمام الضلعة ، و غابة مناعة ببلدية مناعة و غابة القطاشة ببلدية الدهاهنة .

- واحة بوسعادة : تتميز منطقة بوسعادة بتتنوعها وتراثها السياحي ، فيها أقرب واحة للساحل الجزائري وعاصمة الجزائر ، وتلتقي عندها طرق وطنية هامة مشكلة نقطة عبور نحو الصحراء والجنوب الكبير و تشتهر بوحات نخيلها وحدائقها المنتشرة عبر ضفاف الوادي ، وكثبانها الرملية ، وجبالها خاصة : جبل كردادة وجبل عز الدين .

- واحة شلالات قمرة ببلدية عين الريش : التي تقع على سفح جبال بوكميل وتتفرد بشلالات مياهها الساحرة ومناظرها الخلابة ، و سهوب المنطقة المكونة من نباتات الشبيح والخلفاء .

- واحات الخبابة ومستمراها الفلاحية : التي ستكون وبلا شك مستثمرات سياحية ناجحة مستقبلاً خاصة بعد إنخراط منطقة صناعية خاصة بالصناعات الغذائية والمصبرات ، إضافة إلى الإقبال الكبير وغير المنقطع للسياح الوطنيين والأجانب من مختلف الفئات الاجتماعية والعموية عليها .

إضافة إلى عدة واحات أخرى منتشرة عبر الولاية أهمها : واحة عين الحمام بساتينها و واحات نخيلها ومنبعها الحموي ببلدية أولاد أعدي لقبالة (العوايز) ، و واحة العليق ببلدية ولنام ، و واحة السديرة بمنطقة بانيو ببلدية المعاريف .

- منطقة تامسة : تمتاز بمناظرها الطبيعية وعناصرها المائية أهمها : عين السبع و عين تامسة و ميطر و المخاون والبطمات .

- منطقة سيدى عامر : تتميز بعطائهما البانى المتمثل في الغابات و السهوب (خاصة الحلفاء) و جبالها وسبخاتها ، وكثبانها الرملية ، ومن أهم مناطقها السياحية : زمرة والقارصة والسبخة و زميرة ..

- منطقة أجدل : تتميز بمناظرها السياحية الطبيعية المتمثلة أساساً في : الشلالات المائية خاصة شلالات الشرشارية في منطقة القعادي والسبخات والكثبان الرملية .

4-2 الصناعات التقليدية:

الصناعة التقليدية في ولاية مسيلة هي تجلي حضارة وثقافة المنطقة يعكس تراثاً ضخماً وقيم إنسانية وثقافية بارزة مرتبطة بشكل مفصلي مع تاريخ وعادات المجتمع المسلحلي، وتجسد إبداعات الصناعات التقليدية في الولاية من خلال مجموعة من المنتجات المختلفة، كالنسيج وصناعة الفخار والحدادة الفنية وغيرها من الحرف والتي تتميز بالجودة والإتقان والإبداع الفني الذي جعلها تميز عن غيرها، وفي ما يلي ذكر لأهم هذه الحرف(عمر، 2019، صفحة 196)

- صناعة وتحويل الصوف: تعرف هذه الصناعة رواجاً كبيراً في مجال الصناعات التقليدية الفنية حيث يحترفها الرجال والنساء وهي عبارة عن خياطة البرنس والقاشية والخيوسا... الخ، والمصنوعة من الصوف أو الوبر والتي يلبسها الرجال لتحميهم من البرد.

- صناعة الموس البوسعادي: يدخل الموس البوسعادي في الصناعة التقليدية ضمن نشاط المعادن(بما في ذلك المعادن الشمينة) والمسمى بـ (حرفي صانع الحداقة الفنية) الذي يرمز له بالرمز: 01-03-002، ويعرف الموس البوسعادي على أنه أداة من

الأدوات المصنوعة من الحديد والتي تستعمل للقيام بالعديد من الأعمال كالذبح والسلخ وسائر الأعمال المنزلية الأخرى وكان يسمى قديماً الخدمي، الجنوي، الموس العربي، النصلة.

- صناعة الزرابي: تعرف هذه الصناعة انتشاراً واسعاً في المنطقة وهي صنعة تمارس عادة في البيوت حيث يتم نسج ما يسمى بالزريبة والبساط والزعبي عن طريق ما يسمى بالمنسج، ويتم بيعها في الأسواق العمومية أو في محلات بيع صناعات تقليدية.

- صناعة اللباس التقليدي: وهي صناعة يحترفها كل من الرجال والنساء وتتم عادة في البيوت، وهي عبارة عن خياطة ألبسة على أزياء تقليدية تلبس في المناسبات ولباس العروس ومن أهمها الفستان الذي تلبسه العروس (الروبة البوسعادي) والتي تعتبر إرثاً تقليدياً توارثه الأجيال.

- صناعة الحلي والفضة: المدينة تشتهر أيضاً بصناعة الحلي التقليدية، والتي تم توارثها عبر الأجيال. وتعتبر الخلية التي تتم صناعتها من الفضة من أشهر الحلي في المنطقة، فهي تضم آيات قرآنية، وستعمل لإبعاد كل الأمراض ووسمة الشيطان، ولتحصين الإنسان من الحسد، وهذه الصناعات التقليدية المختلفة تبقى تراوح مكانها في ظل غياب السياح الأجانب وحتى الجزائريين الذين يجهل الكثير منهم هذه المدينة الجميلة الساحرة.

- صناعة النحت التراقي: والذي يعد بمثابة أهم صناعة تقليدية في الوقت الحاضر رفقة الموس البوسعادي وقد عرفت صناعة الفخار في الوقت الأخير رواجاً كبيراً وإقبال من طرف السياح المحليين أو الأجانب.

2-5قطاع الصناعة التقليدية لسنة 2024

جدول رقم (01): وضعية ثطاع الصناعة التقليدية لسنة 2024

الصناعة التقليدية الخدماتية	الصناعة التقليدية الفنية	إنتاج المواد	الحرفيون
4326	2276	2096	8698

المصدر: مديرية السياحة لولاية المسيلة

التأهيل:

عدد دورات التأهيل : 19 دورة ، عدد المسجلين 596 تم تأهيل 558

التكوين: في عدة مجالات

- حلقة النساء : 05 دورات بـ 103 متكون

- حلقة الرجال : 02 بـ 29 متكون

- صناعة الحلويات التقليدية : 10 دورات بـ 221 متكون

- خياطة الألبسة التقليدية 206 دورات بـ 167 متكون

- تصميم الأزياء: 02 دورات ، بـ 12 متكون

- التحميل : 02 دورات بـ 13 متكون

2- هيأكل الصناعة التقليدية

الجدول رقم (02): هيأكل الصناعة التقليدية بولاية المسيلة

الهيكل	بداية الاستغلال	عدد الورشات / المكاتب
أروقة العرض والبيع بالمسيلة	2010	11 مكتب و 28 جناح عرض
دار الصناعة التقليدية بسعادة	2012	24 ورشة منها 16 مستغلة

المصدر: مديرية السياحة لولاية المسيلة.

3- المنشآت السياحية الموجودة في ولاية مسيلة:

✓ الفنادق:

توفر مدينة المسيلة على مجموعة من الفنادق تسمح باستقبال الوافدين إليها بغية السياحة والتزه واكتشاف المنطقة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (03): الهياكل الفندقية المستغلة إلى غاية ديسمبر 2024 (مديرية السياحة ولاية المسيلة)

	الفاكس	الهاتف	العنوان	قدرات الابواء		درجة التصنيف	القطاع	طبيعة المؤسسة	نوع المؤسسة	اسم المؤسسة الفنديّة	الرقم
				الآسرة	الغرف						
directeur@hotel-kalaa.com admin@hotel-kalaa.com	035.35.93 .96	035.35.9 1.91	طريق برج بوعريريج ص ب 1769 المسيلة	284	141	*3	العام	حضرية	فندق	فندق القلعة	01
/	/	/	نهج جيش التحرير بمحاذاة مقر الولاية -المسيلة-	74	35	*3	العام	حضرية	فندق	فندق القصب	02
hotelhodnamarhaba@gmail.com	0353305 75 0353306 76 03533055 5	0353324 17 0661401 313	حي العرووب مقابل ساحة الشهداء المسيلة	52	27	*1 (اجراءات التصنيف متواصلة)	الخاص	حضرية	فندق	حضرنا مرحبا	03
reservation.bosphorus@gmail.com	03533241 7	0353324 17 0661401 313	التجزئة التربانية 270 قطعة بلدية المسيلة	78	29	*2	الخاص	حضري	فندق	فندق البوسفور	04
hotelkerdada@chaineeldjazair.com kerdadadirection@chaineeldjazair.c om	035428799	03542868 2	شارع الجمهورية بلدية بوسعداء المسيلة	67	42	*4	العام	حضرية	فندق	كردادة	05
hotelcaid@chaineeldjazair.com caiddirection@chaineeldjazair.co	035.43.16 .48	0354316 50	حي اتيان دينيه ، بوسعداء المسيلة	148	74	*4	العام	حضرية	فندق	القائد	06

m												
/	035.40.52 .65	035.40.5 2.64	حي 05 جوبلية ، سيدى عيسى المسيلة	54	27	بدون تصنيف	الخاص	حضرية	فندق	النصر	07	
/	035.40.52 .59	035.40.5 2.64	حي 05 جوبلية ، سيدى عيسى المسيلة	72	24	*1	الخاص	حضرية	فندق	الفتح	08	
Brainis@outlook.fr	035 537543	0561857 957	السد حمام الصلعة المسبلة	30	12	*2	الخاص	حضرية	موتيل (نزل) الطريق	برينيس رولي روتي	09	
djerartoufik@yahoo.fr	03535713 1	0672784 541 0553577 049 0560316 740	مفترق الطرق السويد بلدية الشلال	27	10	*2	الخاص	شبه حضري	نزل الطريق	موتيل السويد	10	
				886	458					المجموع		

من خلال الجدول نلاحظ أن قدرة استيعاب الإيواء وصلت مع نهاية سنة 2024 إلى 458 غرفة بطاقة استيعاب 886 سرير وهي قيمة متدنية مقارنة بما تزخر به المدينة من عروض سياحية، حيث المتتبع للعروض السياحية المتوفرة على مستوى ولاية المسيلة يدرك ما مدى الطلب عليها من طرف السائح الذين يرغبون في اكتشاف الرخص المأهول الذي تحوي عليه هذه الولاية الضيافة.

3-1 عدد السياح الوافدين بولاية المسيلة مع منتصف 2023:

الجدول رقم(04): عدد الوافدين والليالي للفنادق لسنة 2023.

المجموع	ليالي	وصول	الجنسيات
32958	31486	1472	من جنسية أجنبية
21481	3883	17598	من جنسية جزائرية
54439	35369	19070	المجموع العام

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مسيلة.

من خلال الجدول نلاحظ أن المؤسسات الفندقية قد استقبلت 17598 وافدا جزائريا بمجموع 3883 ليلة أما الأجانب فقد بلغ عددهم 1472 بمجموع 31486 ليلة وهذا خلال سنة 2023 أي عدد السياح الوافدين بولاية المسيلة 19070 بمجموع 35369 ليلة .

3-2 الجمعيات السياحية:

نظرا للدور الكبير الذي تلعبه الجمعيات ذات الطابع السياحي في النهوض بالسياحة، فقد تم تكوين عدد من جمعيات سياحية و04 مكاتب سياحة محلية بولاية ولكن يبقى النشاط مقتصر على عدد من الجمعيات والتي تساهم بنشاطتها في دعم القطاع السياحي وهي:

الجدول رقم(05): عدد الجمعيات السياحية الناشطة عبر ولاية المسيلة.

البلدية	رئيس الجمعية	اسم الجمعية	الرقم
المسيلة	بسطي نورة	الجمعية الولائية للسلام والأصالة والسباحة	01
بوسعادة	دويدى صافية	الجمعية الولائية تواصل لترقية السياحة ونشاطات امرأة والشباب	02
المسيلة	شحشخ صالح	الجمعية الولائية لترقية السياحة والتبادل الشباني المرام	04
المسيلة	أوسام الجمعي	جمعية السياحة والأسفار والترفيه للمجتمع	05
بوسعادة	حدبي خضر	جمعية تميز للفنادق والسباحة ببوسعادة	06
اجمل	بلبول ياسين	الجمعية الشابة أمل للتبادل السياحي اجمل	07
بوسعادة	بنجي احمد الشريف	الديوان المحلي للسياحة لمدينة بوسعداء	08
حام الضلع	بوسكرة بوعلام	جمعية الدريعات للتبادلات الشابة و التنشيط السياحي - سياحية -	09
بن سرور	بن مداري المداني	الديوان المحلي للسياحة بن سرور	10
عين الريش	لفرید الطيب	جمعية الأفاق للتبادلات السياحية و المحافظة على البيئة.	11
بوسعادة	قشاش شمس الدين	الجمعية الولائية شمس للتنوع الثقافي والترقية السياحية	12
بوسعادة	مكيدش صلاح الدين	جمعية كردادة للسياحة والأسفار	13

المصدر: مديرية السياحة لولاية المسيلة

من خلال تحليلنا لعدد الجمعيات الناشطة نجد أن عددها ضئيل جدا مقارنة بـ 47 بلدية في حين عدد الجمعيات السياحية هو 13 جمعية الأمر الذي أثر على نمو قطاع السياحة في الولاية.

3-3 مراكز التكوين:

✓ المعهد الوطني للفنادق والسباحة ببوسعادة:

يعتبر هيكل التكوين في الفنادق والسباحة بـ 150 مقعد بيداغوجي يكون هذا المركز تقنين خلال 24 شهرا، أما بالنسبة للمسابقة الخاصة بتخصصات الفندقة فإن المستوى المطلوب فهو مستوى السنة الثانية أو الثالثة ثانوي.

بالإضافة إلى هذا فإن المركز يوفر لصالح المؤسسات السياحية أو شبه السياحية دورات تكوينية حسب الطلب، إن هذا المركز يشكل فعلاً عامل نجاح وتنمية لقطاع السياحة في المنطقة.

✓ مراكز الإعلام والتوجيه السياحي:

حيث تتوفر الولاية على ثلاثة مراكز متواجدة في مدينة بوسعداء ومدينة المعاضيد، ومركز جديد بمدينة مسيلة (والذي لم يبدأ نشاطه بعد بالرغم من جاهزيته قبل 7 سنوات)، هذه المراكز السياحية المهمة التي تقوم بالتعريف بالمتحاثات السياحية التي تزخر بها الولاية وكذلك ترقية السياحة بالولاية وتعريف الزوار بشتي المناطق السياحية. إلا أنها تبقى ضئيلة ولا تقدم المعلومات الكافية حيث هي عبارة عن مرافق مهجورة لا نشاط لها وفي أغلب الأوقات مغلقة وعليه وجوب إعادة النظر في هذه المرافق بالنظر للدور الكبير الذي تلعبه في تنشيط السياحة.

الخاتمة:

إن هذه المميزات السياحية لولاية المسيلة تجعل منها مؤهلة لتكون قطباً سياحياً يؤدي دوراً مهماً في التنمية المحلية والوطنية من خلال المساهمة في التشغل ، وإنشاء مناصب عمل لا سيما لفئة الشباب وخلق الشروء ، هذا القطاع الاستراتيجي بحاجة إلى دعم ومساعدة حتى يؤدي دوره الفعال في المجتمع والاقتصاد الوطني ، حيث أن قطاع السياحة والصناعة التقليدية معروف بتشغيل عدد كبير من اليad العاملة ، لأنها من القطاعات التي تحتاج للعنصر البشري و لم تسقط عليها الآلة ، وتتوفر الخدمات المتنوعة بشرياً ، لذلك يعتبر من القطاعات المغول عليها في خلق مناصب عمل دائمة و مؤقتة و موسمية .

❖ نتائج الدراسة

خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج نوجزها في النقاط الموالية:

✓ **التنوع الطبيعي والثقافي:** تتميز ولاية المسيلة بـ مامكانيات طبيعية متنوعة من (غابات، سدود، واحات، شلالات)، تاريخية (قلعة بني حماد المصنفة يونسكو، متحف أثرية)، ثقافية (صناعة تقليدية)، ودينية، مما يجعلها وجهة سياحية محتملة.

✓ **موقع محدد:** سد القصب، حمام الضلعة، غابة عين أغراب، واحات الخبانة، منطقة تامسة، وزمرة.

✓ **ضعف الاستغلال:** رغم تنوع وتوافر المقومات السياحية، تبقى الاستفادة منها دون المستوى بسبب نقص البنية التحتية، ضعف الترويج السياحي، وعرقلة إدارية واقتصادية.

✓ **التأثيرات الخارجية:** انخفاض إيرادات المحروقات دفع نحو الاعتماد على السياحة، لكن العوائق حالت دون النهوض بالقطاع في ولاية المسيلة.

❖ توصيات الدراسة

- وعليه في ختام هذه الورقة البحثية نعطي جملة من الاقتراحات والتوصيات والتي من شأنها أن تعمل على تحسين واقع القطاع السياحي بولاية المسيلة ومنها:
- ✓ لا مركزية منح رخص استغلال الفنادق ذات التصنيف بنجمتين فما فوق، ورخص استغلال الوكالات السياحية، للتسريع في إنجاز مشاريع فندقية ذات جودة عالية، ودعمها للحضيرية الفندقية بالولاية، والتسريع في إنشاء وكالات سياحة وأسفار بما يخدم السياحة الداخلية، والترويج للمنتج السياحي المحلي، خاصة وأن ملفات المستثمرين في هذا المجال تستغرق مدة طويلة على مستوى المصالح المركزية للوزارة الوصية.
 - ✓ التخفيف من إجراءات استغلال العقار السياحي بمناطق التوسيع السياحي، ولا مركزية اتخاذ القرار والتخفيف من إجراءات التصنيف التي تأخذ عدة سنوات.
 - ✓ إعادة إدماج الفنادق التي هي حاليا ضمن أملاك البلديات والولاية إلى قطاع السياحة من أجل إعادة تشغيلها و أداء دورها لدعم هيأكل الاستقبال، مع الحفاظ على طابعها المعماري الأصيل (مثل فنادق: الصحراء ، والواحات و الإقامة الطيبة ببوسعادة ، والقصب بالمسيلة) .
 - ✓ إعادة النظر في قوانين تسيير المراقد كهيأكل استقبال، وإدماجها في الحظيرة الفندقية وإخضاعها لإجراءات التصنيف التي بدورها تحتاج إلى مراجعة تنماشى والواقع.
 - ✓ شجيع إنجاز هيأكل استقبال متوسطة وخفيفة كنزل الطريق والنزل الريفي والعائليما يتاسب مع الخصوصية الطبيعية والجغرافية والسياحية لبعض المناطق السياحية بالولاية، عن طريق إيجاد حلول لتوفير العقار السياحي لإنجازها.
 - ✓ التخفيف من ملف إنجاز المشاريع السياحية، خاصة شهادة التعمير التي أصبحت عائقا لكثير من المشاريع الطموحة.

✓ إلزام جميع هيئات الاستقبال بالترويج وبيع منتجات الصناعة التقليدية والحرفية المحلية، لإيجاد فضاءات

للترويج للمنتجات الحرفية الوطنية وتسويقها، مما ينبع عن المحفوظة على هذه الحرف التقليدية ودعا

للاقتصاد الوطني.

✓ إلزام الوكالات السياحية بدفع شروط ورخصة الاستغلال على المساهمة في السياحة الداخلية سواء بتظيم

رحلات داخلية أو جلب سياح أجانب.

✓ تأطير الجمعيات السياحية والدواعين المحلية للسياحة، وتفعيلها ودعمها مالياً وإشراكها في عملية التنمية

السياحية، وترقية المنتج السياحي المحلي والتعريف به والترويج له ، خلال مختلف التظاهرات والنشاطات

السياحية الترقوية واستقبال الوفود السياحية .

✓ استصدار القوانين الأساسية لمراكز التوجيه والإعلام السياحي (المبنية منذ أكثر من الخمس "05" سنوات) ،

لتحديد مهامها المنوطة بها وتنظيمها الداخلي ، مع توفير كافة الوسائل المادية والبشرية لدعمها ، سعيا

لتنمية السياحة الداخلية في ولاية (حافلة مجهزة ، أجهزة إعلام آلي متقدمة ، طابعات وآلات تصوير رقمية

ومهنية ...) وخدمة للسياح الوفدين الوطنيين والأجانب .

✓ دعم مديريات السياحة والصناعة التقليدية لإنجاز برامج ترقوية، وتظاهرات ترويجية لجميع مناطق التراث

المادي واللامادي وغيرها.

✓ رفع جميع العوائق الخاصة بالعقارات، ورخص البناء وغيرها.

- (1) أحمد الطاهر عبد الرحيم. (2012). تسويق الخدمات السياحية. تأليف تسويق الخدمات السياحية (المجلد ط1). الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة.
 - (2) بن عبد العزيز سفيان، و بن عبدالعزيز سعير. (2018). واقع القطاع السياحي في الجنوب الغربي الجزائري دراسة حالة ولاية بشار. الملتقي الدولي للتنوع الاقتصادي في ظل متطلبات التنمية المستدامة. ميلة : جامعة عبد الحفيظ بوالصوف - .
 - (3) حميد عبدالنبي الطائي. (2006). أصول صناعة السياحة. تأليف أصول صناعة السياحة (المجلد ط2، صفحة 25). عمان، الأردن: الوراق للنشر والتوزيع.
 - (4) مديرية السياحة والصناعة التقليدية المسيلة. (2017). مجلة الحضنة السياحية. المسيلة.
 - (5) مرادي عمار. (2019). واقع جودة الخدمات السياحية في المؤسسات الجزائرية. سيدتي بلعباس: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
 - (6) نعيم الظاهري، وإلياس سراب. (2007). تأليف مبادئ السياحة (المجلد ط1، صفحة 31). عمان، الأردن: المسيرة للنشر والتوزيع.
- Gold Smith Ronald ,Rodoulah Tsiotou, (2012),Strategic Marketing In Tourism, Ser Publishing Limited,United Kingdom ,Vices (7)